SHARJAH ART FOUNDATION

بينالي الشارقة 15: التاريخ حاضراً
7 فبراير - 11 يونيو 2023

لقاء مارس 2023: منظومة ما بعد الاستعمار:
الفن والثّقافة والسّياسة بعد 1960
9 – 12 مارس 2023
قاعة إفريقيا*

يسعى لقاء "منظومة ما بعد الاستعمار: الفن والثّقافة والسّياسة بعد 1960" إلى استكناه القوى التي ساهمت في صياغة معالم إنتاج الفن وتلقّيه حول العالم منذ 1960 حتى الوقت الحاضر، وأعادت تشكيل خريطة الحداثة العالمية والفن المعاصر. ويتيح اللقاء مساحة رحبة لاستجلاء الظّروف الفنّية والسّياسية والثّقافية التي تتجاوز التّبعية وتقرير المصير، ونشوء الأمم، وممارسات السُّكان الأصليين، والتّهجين، والهجونة، والتّكوينات العابرة للقوميات، مثل مفهوم الأطلسي الأسود والشّتات والمنفيين وفاقدي الجنسية. وبذلك يكون بمثابة تقاطعٍ ديناميكي للمفاهيم الفنّية والأيديولوجية والفلسفية حول تفكيك الاستعمار، بوصفه حقلًا بحثيًا تطور أساسًا في ظل دراسات ما بعد الاستعمار.

يناقش لقاء "منظومة ما بعد الاستعمار" التّحولات البنيوية والممنهجة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسّياسية التي رسمت ملامح عالمنا منذ السّتينيات من القرن الماضي، وذلك من خلال تحديد اللحظة التي يتم فيها تحدي فكرة الدّولة القومية الموحّدة من خلال القوة الملحوظة لنماذج السّيادة، ومنها الفردية، وغير الحكومية، والمناهضة للمؤسّسات، والاستقلالية، والهويّة، والفردانية. ويتم ذلك عبر استعادة وإحياء أرشيفات تلك الحقبة وتواريخها، عن طريق الفحص الدّقيق للممارسات والنّظريات السّياسية والفنّية والمنتجات الثّقافية؛ السّائدة آنذاك، بوصفها شاهدًا عليها، وبالتّالي تقديم الأفكار والفنّانين والأعمال الفنّية والنّظرية النّقدية، التي تفسح المجال أمام وجهات نظر خلافية عن عالمنا المُضْطَرِب.

تسعى هذه النّسخة من لقاء مارس إلى استبصار حركات وتفاعلات الفنّانين والمخرجين السّينمائيين وممارسي الفنون الأدائية والمفكّرين والكتّاب والفلاسفة والمثقّفين والنّشطاء وحركات التّمرد، وغيرها من الفاعلين في الفضاء الاجتماعي داخل الإطار المقيد لـ "الدّولة الوطنية ذات السّيادة" وخارج ذلك الإطار. وإلى المدى الذي تستوعب فيه "منظومة ما بعد الاستعمار" الحاضر العالمي وارتباطه الوثيق بتواريخ ما بعد الاستعمار، يجعل من لقاء مارس 2023 وغيره من المنصّات في بينالي الشّارقة 15 فضاءات نقدية لـ "التاريخ حاضراً".

* ستقام الجلسات الحوارية والنّدوات والعروض التّقديمية في قاعة معهد إفريقيا، بينما تقام العروض الأدائية والسّينمائية في المواقع التّابعة لمؤسّسة الشّارقة للفنون. جميع الأوقات المذكورة بالتّوقيت المحلي للإمارات العربية المتّحدة (غرينتش +4).

أقيم هذا البرنامج بدعم من مؤسسة تيرا للفن الأميركي ورابطة البينالي الدولية.

iba TERRA FOUNDATION FOR AMERICAN ART

الثّلاثاء، 7 مارس

11:30 صباحًا – 1:00 ظهرًا
جولة في استوديوهات الحمرية والدّيوان الأميري القديم
(تنطلق الحافلة من مركز المعلومات بساحة المريجة إلى الحمرية في تمام السّاعة 11:00 صباحًا)

1:30 – 2:00 بعد الظهر
جولة في مبنى الطّبق الطّائر
(تنطلق الحافلة من الحمرية إلى مبنى الطّبق الطائر في تمام السّاعة 1:00 ظهرًا)

4:00 – 4:30 مساءً
جولة في مدرسة خالد بن محمّد (معهد إفريقيا)
(تغادر الحافلات من الطّبق الطّائر إلى مدرسة خالد بن محمّد (معهد إفريقيا) في تمام السّاعة 2:00 بعد الظهر)

4:30 – 5:30 مساءً
جولة في سوق الجبيل القديم للخضروات
(تنطلق الحافلة من مدرسة خالد بن محمد (معهد إفريقيا) إلى سوق الجبيل القديم للخضروات في تمام الساعة 4:30 مساءً)

6:00 – 8:00 مساءً
جولة في مبنى شارع البنوك، الحصن، ساحة الخط
(تنطلق الحافلة من سوق الجبيل القديم للخضراوات إلى ساحة الخط في تمام السّاعة 5:30 مساءً)

8:30 – 9:00 مساءً
رضي ليست من خيال
عرض أداء للفنّانة مروة المقيط
ساحة الخط

الأربعاء، 8 مارس

11:30 صباحًا – 1:30 ظهرًا
جولة في مواقع ساحة المريجة (الأروقة 1-6 والبيوت التّراثية)

3:30 – 4:30 عصرًا-
منصة رابطة البينالي الدّولية: بينالي الشّارقة 15
جلسة حوارية
حور القاسمي (رئيس مؤسّسة الشّارقة للفنون)
ماريا ماجدالينا كامبوس بونس (فنانة)**؛ أوكتافيو زايا** (قيّم وناقد فني)
معهد الشارقة للفنون المسرحية، ساحة المريجة

5:00 – 7:00 مساءً
جولة في مواقع ساحة الفنون
(بيت السّركال، متحف الشّارقة للفنون، بيت عبيد الشّامسي)

7:00 – 7:45 مساءً

وما زال يتحرك
عرض أداء للفنّانة **نايزا خان**
يرافقها على الفلوت **أسما موندراوالا ونبيل المازم وحيدر رحمان.**
بيت عبيد الشّامسي، ساحة الفنون

الخميس، 9 مارس

9:30 – 10:00 صباحًا

التّسجيل

10:00 – 10:15 صباحًا

كلمة ترحيبية
حور القاسمي (رئيس مؤسّسة الشّارقة للفنون)

10:15 – 11:00 صباحًا

تجديد الخطاب الفني الإفريقي ضمن منظومة ما بعد الاستعمار
الكلمة الرّئيسية
تيري سميث (أستاذ، الكلية الأوروبية للدّراسات العليا؛ أستاذ فخري، جامعة سيدني وجامعة بيتسبرغ)

11:00 صباحًا – 1:00 ظهرًا

إعادة النظر في ستينيات القرن الماضي عالميًا
جلسة حوارية
ماهفيش أحمد (أستاذ مساعد في حقوق الإنسان والعلوم السّياسية، كلية لندن للعلوم الاقتصادية)؛ **زينة معاصري** (محاضرة أولى في تاريخ الفن، جامعة بريستول؛ تشارك عن بعد)؛ **يلينا فيسيتش** (قيّمة مستقلة وكاتبة ومحرّرة ومحاضرة)؛ وزوي وايتلي (مديرة وقيّمة غاليري تشيزنهال)
رئيس الجلسة: **كرستوفر جي لي** (أستاذ التّاريخ الإفريقي، معهد إفريقيا)

شهد العالم بأكمله، في الفترة الممتدة من آخر الخمسينيات إلى بداية السّبعينيات، تحولات واضطرابات عديدة، إلا أن معظم الدّراسات العلمية حول تلك الفترة ما تزال في الغالب منصبّة بامتياز على الغرب، مع التّركيز على الحركات الثّقافية المضادة مثل مجموعات الهيبيز، أو على أحداث بعينها مثل مهرجان وودستوك، والتّنافس المحتدم إبّان الحرب الباردة، سباق الفضاء وسباق التّسلّح، وحركات حقوق الإنسان في الولايات المتّحدة الأميركية وأميركا الشّمالية. كما نُشرت العديد من الدّراسات العلمية التي تُركّز على الأحداث الأوروبية مثل ربيع براغ أو انتفاضة مايو 68 الطّلابية في باريس. ومع ذلك ظهرت بعض الدّراسات الجديدة حول السّتينيات والتي بدأت في تبنّي وجهات نظر عابرة للحدود الوطنية.
تركّز الجلسة الحوارية على الأحداث المتزامنة في أجزاء أخرى من العالم، بما في ذلك حركات الاستقلال ووتفكيك الاستعمار في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، إلى جانب مقاومة الاستعمار الاستيطاني من قبل الحركة المناهضة للفصل العنصري، والنّضال الفلسطيني المتواصل ضد الاحتلال الإسرائيلي الوحشي. إلى جانب ذلك، تتناول الجّلسة بعض الأحداث الأخرى التي لم تُحظى بالقدر الكافي من الدراسة، مثل التّضامن العالمي مع الشّعب الفيتنامي في نضاله ضد الاحتلال والعدوان الأميركي، ومؤتمر القارات الثّلاث في هافانا عام 1966، والثّورة الكوبية، والنّضال الجزائري من أجل الاستقلال، والحرب الأهلية النّيجيرية (حرب بيافرا) التي قوبلت بتجاهل تام. سيناقش المتحدثون هذه الأحداث التّاريخية البارزة فيما يتعلق بالممارسات الأدبية والجمالية والفنّية في أواخر القرن العشرين، ووضعها في سياق ارتباطها بالحاضر.

1:00 – 3:00 عصرًا

مأدبة غداء

3:00 – 5:00 مساءً

حالات الاستثناء والحالات الطارئة: الفن والثّقافة البصرية منذ السّبعينيات
جلسة حوارية
باتريك فلوريس (أستاذ الدّراسات الفنّية، جامعة الفلبين)؛ **أنطوني غاردنر** (أستاذ تاريخ الفن المعاصر، كلية راسكين للفنون، جامعة أوكسفورد)؛ **أتريه غوبتا** (أستاذة مساعدة للفن الحديث العالمي، الفن الآسيوي والجنوب شرق آسيوي الحديث والمعاصر، بيركلي)؛ **وأنيسة رهدينينجتياس** (قيّمة مساعدة، المعرض الوطني السّنغافوري)
رئيس الجلسة: **افتخار دادي**
(أستاذ برنامج جون اتش بوريس في تاريخ الفن، جامعة كورنيل)

تميزت العقود التي تلت السّبعينيات أزمات واجهتها الدّول حديثة الاستقلال في كل أنحاء العالم، وازدادت تعقيدًا جرّاء التّعديلات الهيكلية والسّياسات النيوليبرالية التي انتهجها صندوق النّقد الدّولي والبنك الدّولي، والتي أدت في نهاية المطاف إلى خصخصة القطاع العام ونُظُم التّعليم. وقادت هذه التغييرات إلى توسّع الأجهزة الأمنية في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ودخول البلدان في تلك البقاع في حلقات مفرغة من الانقلابات العسكرية، والصّراعات العرقية الدّاخلية، والحروب الأهلية، وصولاً إلى انهيار الدّولة بصورة كاملة كما هو الحال في الصّومال.

أما في النواحي الثّقافية والفنّية، فقد اتّسمت فترة ما بعد الثّمانينات باهتمام متزايد بالمتاحف والمؤسّسات العامة والخاصة الغربية في عرض واقتناء أعمالٍ لفنّانين معاصرين غير غربيين، إلا أنّ هذا التّوجّه تجلّى في إطار بيئة كارهة للأجانب تبلورت تشكّلت في ظل التّشريعات المعادية للهجرة، وإغلاق الحدود في وجه غير الأوروبيين، وتجريم التّضامن مع حركات النّضال المشروعة للمجتمعات الفقيرة في الجنوب العالمي. استمر هذا التّوجّه إلى أواخر التّسعينيات والسّنوات الأولى من الألفية الجديدة، مع تجاهلٍ تامٍ للأرواح التي فُقدت في النّزوح الجماعي لغير الغربيين عبر البحر الأبيض المتوسط.
يحاول المتحدّثون تقييم هذه المفارقة في سياق تزايد أعداد عروض البينالي ومنتديات الفن المعاصر في أماكن متعدّدة، مثل هافانا، ودكار، والشّارقة، وكوتشي، وسنغافورة، وغوانجو، والتي شكلّت بدائل عن المنصّات ذات التّوجّه الأوروبي، مثل بينالي فينيسيا وديكيومنتا. ويناقش المتحدّثون تداعيات هذا التّناقض الظّاهر على كتابة تواريخ فنية جديدة ووضع سرديات أكثر شمولاً.

8:30 – 9:30 مساءً

وما زلنا ننهض، فيلم لجون هارفي (كاتب، براون كابس)
عرض فيلم
سينما سراب المدينة، ساحة المريجة

الجمعة، 10 مارس

9:30 – 10:15 صباحًا

التّسجيل

10:15 – 11:00 صباحًا

بناء المخيلة ما بعد الاستعمارية:
التّاريخ المبكر للمعهد الدّولي للفنون البصرية (إنيفا) 1994-2004
جلسة رئيسية
جيلين تاوادروس (مديرة غاليري وايت تشابل للفنون؛ تشارك عن بعد)

11:00 صباحًا – 1:00 ظهرًا

الخرائط الفنّية العالمية وتواريخ الفن الجديدة

جلسة حوارية

آنا أرابيندان كيسون (أستاذة مساعدة في الفن الأميركي الإفريقي وفن الشّتات الإفريقي، جامعة برينستون، وزميلة أبحاث أولى، غاليري الفنون في أستراليا الغربية)؛ **إيدي تشامبرز** (أستاذ تاريخ الفن وفن الشّتات الإفريقي، أستاذية ديفيد بروتون الابن المئوية في تاريخ الفن، جامعة تكساس في أوستن)؛ **ميثو سين** (فنّانة)؛ **نينا تونغا** (قيّمة الفن المعاصر، تي بابا تونغاريوا، متحف نيوزيلاندا)

رئيسة الجلسة: **سلوى المقدادي** (أستاذة مشاركة في تاريخ الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي، ومديرة وباحثة رئيسية في مركز المورد العربي لدراسة الفن).

ظلّ خطاب تاريخ الفن حبيسًا لوجهة النّظر الأوروبية معظم القرن العشرين، محاطًا بسردية خطّية تمتد من العصور القديمة إلى الوسطى وصولاً إلى العصرين الحديث والمعاصر. واستندت مواقف القيّمين والأكاديميين في معظم المؤسّسات الغربية على هذه الأطر الزّمنية، وبالتّالي، حصل عدد قليل جدًا من المتخصّصين في تاريخ الفن من آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية على فرص، نادرة هي الأخرى، لإجراء الأبحاث حول مناطقهم وتدريسها وتقييمها ضمن خطاب مقارن يجعلهم بعدًا متمّما للسّرديات العالمية لتاريخ الفن الحديث. أما في العقدين الماضيين، فقد ساهم هذا التحرك ضد هذه النظرة الأوروبية المهيمنة تجاه تاريخ الفن، في إنتاج مقاربة عالمية ذات طبيعة مقارنة، تتناول هذه الأولويات المُلِحّة، وتدخل في حوارية مع الظهور الموازي لتاريخ الفن لدى المثليين والحركة النّسوية والسُّكان الأصليين.
ووفقاً لذلك، يتناول المتحدّثون خرائط تاريخ الفن والجهود المبذولة في سبيل تعزيز المقاربات المقارنة والعالمية في هذا المجال، إلى جانب طبيعة ما يمكن وصفه بعبارة "تواريخ الفن الجديدة" وخطاباتها النّقدية قيد التّخلّق.

1:00 – 3:00 عصرًا

مأدبة غداء

3:00 – 5:00 مساءً

المدن الكبرى: التّحضّر والتّحديات والفرص

جلسة حوارية

نادي ابو سعدة (زميل ما بعد الدّكتوراة، معهد تاريخ ونظرية العمارة، المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ)؛ **نانسي لين** (زميلة برنامج كلارمان لمرحلة ما بعد الدّكتوراة، جامعة كورنيل)؛ **باميلا نجوين كوري** (أستاذة مساعدة في تاريخ الفن، جامعة فلبرايت في فيتنام)؛ عبده مالك سيمون (أستاذ زميل أول، معهد أوربان، جامعة شيفيلد؛ يشارك عن بعد)

رئيس الجّلسة: **كامران علي** (أستاذ الأنثروبولوجيا، جامعة تكساس في أوستن)

تفرض المدن في العصر النيوليبرالي مزيدًا من التّحديات المستحدثة على سكّانها، وتوفّر لهم فرصًا لم تخطر في البال من قبل، مثل التّطورات المهنية والتّعليمية، والظّروف المعيشية التي لم تعد محاطة بالتّشكيلات المجتمعية الرّيفية. لا يزال المهاجرون الجدد إلى المدن يواجهون تمييزًا مستمرًا، وعدم المساواة والتّفاوت في توفير المساكن والخدمات، وظروفًا بيئية ملوّثة باضطراد متسارع. تفرض المستوطنات الحضرية المتنامية والمتمدّدة عشوائيًا علاقاتٍ استنزافية مع اقتصاد العمالة غير الرّسمية والموارد الطّبيعية المتوفرة حولهم. ويمكن القول بأن عملية التّحضّر ترسم معالم تشكيلات ثقافية مبتكرة وناشئة حديثًا في مجالات الموسيقى، والسّينما، والفن، والإعلام.

يستعين المتحدّثون بخبرتهم العميقة التي تشمل طيفًا واسعًا من الممارسات والمواقف النّظرية بغية مناقشة القضايا المذكورة أعلاه، المرتبطة بالتّحضّر، والتي تتراوح بين نشوء المدن الضّخمة وتواريخها من جهة، والتّحديات الرّاهنة للتّفاوتات والمشاكل البيئية من جهة أخرى.

7:00 – 7:45 مساءً

إعادة برمجة ذكريات الطّير
عرض أدائي للفنّان **كيلوانجي كيا هيندا**
أكاديمية الشّارقة للفنون الأدائية
(تنطلق الحافلة من قاعة إفريقيا إلى أكاديمية الشّارقة للفنون الأدائية في تمام السّاعة 6:00 مساءً)

السّبت، 11 مارس

9:30 – 10:15 صباحًا

التّسجيل

10:15 – 11:00 صباحًا

بأية وسيلة ضرورية: عندما يصبح التّجريد الأسود تمثيلًا للسّود
كلمة رئيسية
مارغو كروفورد (أستاذة برنامج إدموند ج. ولويز دبليو كان في التّميّز في التّدريس، جامعة بنسلفانيا)

11:00 صباحًا – 1:00 ظهرًا

الأرشيف وتاريخ الفن
جلسة حوارية
جيهان الطاهري (المدير العام لشركة بيغ سيستر للإنتاج)؛ **جون تاين** (مدير قسم البحث، أرشيف الفن الآسيوي، هونغ كونغ)؛ **كريستا تومبسون** (أستاذة برنامج ماري جين كرو في تاريخ الفن، جامعة نورث ويسترن)؛ **وسيمون سون سين يونغ** (محاضر أول في تاريخ الفن في جنوب شرق آسيا، جامعة مالايا)
رئيسة الجلسة: **إليزابيث هارني** (أستاذة مساعدة في تاريخ الفن، جامعة تورنتو)

يمثل الأرشيف، بحسب فهمنا المعتاد، سجلًا من المستندات والمقتنيات التي توفّر معلومات، وتتيح للباحثين بناءَ سرديات تاريخ الفن. ومن المفترض أن يكون الأرشيف عنصرًا لا غنى عنه في الحفاظ على ماضينا، وتسجيل حاضرنا، وصيانة معرفتنا من أجل المستقبل. يوفر الأرشيف أفكارًا ورؤى حول الفنّانين وحياتهم وأعمالهم الفنّية، إلى جانب مجمل التّحوّلات والمعطيات المجتمعية، ويكون بالتّالي مستودعًا للحقيقة، إلا أنه دائمًا ما يكون ناقصًا، إذ يعيبه غياب أصوات المهمّشين من أفراد ومجتمعات. وعادة ما تُعتبر هذه الأصوات غير موجودة، أو تتعرّض للتّجاهل التّام جرّاء ضعفها أو عجزها عن الوصول، لا سيما في سياق الجنوب العالمي.
أوضح ميشيل رولف تروي في كتابه المهم "إسكات الماضي" (1995) أنّ هنالك حلقات من التّوثيق التّاريخي تعرضت فيها التّواريخ والحقائق والتّجارب "للإسكات المتعمد أو للنّسيان المستمر بإلحاح مثابر"، ونتج عن هذا الإسكات إقصاء الفنّانات والفنّانين من السُّكان الأصليين أو غير الأوروبيين، إلى جانب الأقليات الجندرية والعرقية، من السّرديات الكبرى في تاريخ الفنون. ولمعالجة هذه القضايا، طرح المنظّرون مثل سعدية هارتمان مفهوم "التّخييل النّقدي" الذي يتضمّن جمع الأبحاث الأرشيفية والتّاريخية مع النّظرية النّقدية والسّرديات الخيالية، لملء الفراغات التي خلفّها الصمت والمحو في السّجلّات التّاريخية. يمكن للأرشيف عند وضعه في سياقه المناسب، المساهمة في إحياء التّاريخ عن طريق دمج السّجلّات الموجودة مع التّخييل النّقدي وغيرها من المنهجيات الكفيلة بسدِّ هذه الفجوات. يناقش المتحدّثون موضوع الأرشيف ضمن هذا الإطار النّقدي ومن منظور صناعة المعرفة وإمكانياتها والتّحكم بها والوصول إليها.

1:00 – 3:00 عصرًا

مأدبة غداء

3:00 – 5:00 مساءً

الفن في زمن الهجرة والإيكولوجيا والبيئة
جلسة حوارية
طيبة بيجم ليبي (فنّانة، ومؤسّسة شريكة ووصية على صندوق بريتو للفنون)؛ **هيذر إيغلوليورتي** (كرسي البحث الجامعي في فنون السُّكان الأصليين في المحيط القطبي، جامعة كونكورديا)؛ **سونال كولار** (أستاذة مساعدة في برنامج دبليو نورمان براون في الدّراسات الجنوب آسيوية، جامعة بنسلفانيا)؛ **وشارلين فيلاسينور بلاك** (أستاذة تاريخ الفن ودراسات حركة الشيكانو، جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلس)
رئيس الجلسة: **تيري جيس**
(أستاذة مساعدة زائرة للفن وتاريخ الفن، جامعة نيويورك-أبو ظبي)

أدّت الحروب والأنظمة القمعية والأزمات الاقتصادية والكوارث البيئية العميقة في العقود الأخيرة، إلى هجرة بشرية غير مسبوقة من الجنوب العالمي (آسيا وإفريقيا وأميركا الوسطى والجنوبية والحرب السّورية والأزمة الهائلة النّاجمة عنها) إلى أوروبا وأميركا الشّمالية، مما أثار تساؤلاً عن الطّريقة التي استجاب بها الفنّانون والكُتّاب والثّقافات البصرية لهذه التّطورات. تستعرض هذه الجلسة إمكانيات ومهام النّتاج الثّقافي ووضع السّياسات تجاه الهجرة الجماعية، وسياسات الهجرة، وهروب رأس المال البشري، وظروف العمالة، ونشوء أشكال جديدة من العبودية والسُّخرة. يناقش المتحدّثون نظريات جديدة ووجهات النظر والممارسات النّقدية التي تطوّرت خلال السّنوات الأخيرة، والتي من شأنها فتح مسارات جديدة لإعادة التّفكير حول فهمنا للمحيط الحيوي والتّفاعل الإنساني مع البيئة المتغيرة والعدائية بشكل متزايد.

7:00 – 8:00 مساءً

نوافذ الترحال
عرض أداء للفنّان أكيم تويسان باك
بيت عبيد الشّامسي، ساحة الفنون
(تنطلق الحافلة من قاعة إفريقيا إلى بيت عبيد الشّامسي في ساحة الفنون في تمام السّاعة 6:00 مساءً)

الأحد، 12 مارس

9:30 – 10:15 صباحًا

التّسجيل

10:15 – 11:00 صباحًا

الراديكالية السوداء والأرشيف: مخزونات الحريق
كلمة رئيسية
برينت هايس إدواردز (أستاذ الأدب الإنجليزي والمقارن، جامعة كولومبيا)

11:00 صباحًا – 1:00 ظهرًا

جبر الضّرر والإعادة إلى الوطن: تطورات وخطابات جديدة
جلسة حوارية
اسراء اكسان (أستاذة برنامج مايكل أ. مكارثي، جامعة كورنيل)؛ **مانثيا ديوارا** (أستاذ جامعي فوق العادة، جامعة نيويورك)؛ **سهى حسن** (معمارية وباحثة ومؤسّسة أتيليه سهى حسن)؛ **سلاميشا تيليت** (أستاذة برنامج هنري روتجرز للدّراسات الأميركية الإفريقية، جامعة روتجرز)
مدير الجلسة: **شيكا أوكيكي-أجولو** (أستاذ برنامج روبرت شيرمر للفن والآثار والدّراسات الأميركية الإفريقية، جامعة برينستون)

شهدت السّنوات القليلة الماضية تزايد الجدال والمطالبات الدّولية حول استعادة الآثار الفنّية وبقايا رفات البشر والموروثات الثّقافية التي استحوذت عليها القوى الاستعمارية وعرضتها المؤسّسات والمتاحف الغربية. تعهّدت الكثير من الدّول والمؤسّسات الخاصة في أوروبا والولايات المتّحدة عن دعمها لجهود الاستعادة، أو عبّرت عن رغبتها في ذلك، فليس من الواضح على الإطلاق كيف يتلاءم ذلك الدّعم مع القضايا الأوسع والأكثر أهمية المتعلّقة بإعادة هذه المقتنيات إلى الوطن الأصل. فضلاً عن ذلك، يتوجب تحديد الأساليب والمقاربات اللازمة لمواجهة تقييد استعادة الإرث الثّقافي واسترجاعه على أيادي صنّاع السّياسات الوطنية الجديدة دفاعًا عن إرثهم الاستعماري؟
تسعى هذه الجلسة إلى استقصاء الإشكالية التّاريخية المتعلّقة بالتّعويضات عن استعباد الأفارقة بين القرنين الخامس عشر والتّاسع عشر. ومن ذلك، لم يتحقّق الوعد الحكومي بإعادة توزيع الأراضي التعويضي خلال الحرب الأهلية وبعدها في الولايات المتّحدة الأميركية حتى الآن. كما تحاول الجلسة الإجابة على السؤال عمّا هي الإمكانيات والتّحديات التي تواجه تعويضات الاستعباد في مجتمعات العبودية السّابقة، وكيف بإمكان المكاسب الأخيرة للاستعادة والاسترجاع الثّقافي أن تقوّض أو تحفّز الجدل حول الحملات الدّاعمة للتعويضات عن الاستعباد.

1:00 – 3:00 ظهرًا	مأدبة غداء
3:00 – 5:00 مساءً	**عودة شعب وثقافة الأمّة الأولى المنهوبة** جلسة حوارية **جون هارفي** (روائي، براون كابس)؛ **ماثيو لوتون** (مدير فني، مسرح ماثيو)؛ **وجيسون تاميرو** (منتج، مسرح ماثيو) رئيس الجلسة: **سورافيل أبيبي** (أستاذ مساعد لدراسات ونظريات الأداء، معهد إفريقيا)

تتمحور مسرحية "العودة" حول سرقة بقايا أجساد شعوب الأمة الأولى الأسترالية وثقافتها في الماضي، وتتناول أهمية إعادة القطع الأثرية الثّقافية ورفات السُّكان الأصليين إلى موطنهم الرّوحي في أستراليا. يناقش فريق عمل "العودة"؛ وهم المخرج والقيّم الثّقافي جيسون تاميرو؛ والمؤلّف جون هارفي، والمخرج المساعد ماثيو لوتون، ثقافة السُّكان الأصليين الأستراليين وطقوسهم، باعتبارها الأساس الذي تقوم عليه المسرحية، في عملية بحثية وتأليفية استمرت لخمس سنوات، إلى جانب كيفية إعداد القصة وعرضها على خشبة المسرح عن طريق التّعاون مع شركة أسترالية كبرى متخصّصة في المسرح. تتضمّن العروض التّقديمية مقاطع موسيقية، وصورًا، وسرد حكايا وحوارات.

9:00 – 10:00 مساءً	**عرض أداء للفنّان عبد الله إبراهيم** أكاديمية الشّارقة للفنون الأدائية (تنطلق الحافلة في تمام السّاعة 6:00 مساءً)

الاثنين، 13 مارس 2023

10:00 – 11:00صباحاً

جولة في مركز خورفكان للفنون

(تنطلق الحافلة من مركز المعلومات في ساحة المريجة إلى مركز خورفكان للفنون في تمام السّاعة 8:30 صباحاً)

12:00 – 1:00 ظهرًا

جولة في روضة كلباء

(تنطلق الحافلة من مركز خورفكان للفنون إلى روضة كلباء في تمام الساعة 11:00 صباحاً)

3:00 ظهراً – 4:00 مساءً

جولة في مصنع كلباء للثّلج

(تغادر الحافلة من روضة كلباء إلى مصنع كلباء للثّلج في تمام السّاعة 1:00 ظهراً)

5:30 – 7:00 مساءً

جولة في مواقع العروض في مدينة الذّيد

(تنطلق الحافلة من مصنع كلباء للثّلج إلى مدينة الذّيد في تمام السّاعة 4:00 مساءً